

نوشريفان لومتايدزه أكد أن بلاده بوابة استثمارية واعدة في قلب القوقاز

السفير الجورجي لـ «الأنباء»: دعوة مفتوحة لرجال الأعمال الكويتيين لاستكشاف الفرص الاستثمارية في بلدنا

- جورجيا تمتلك بيئة استثمارية مفتوحة وصديقة للأعمال تقوم على أسس اقتصادية كلية قوية
- اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة بين البلدين تضمن بالكامل حقوق المستثمرين الكويتيين
- 9.4% معدل النمو الاقتصادي في عام 2024 ويتوقع أن تكون الأسرع نمواً في أوروبا عام 2025
- نسعى إلى إبرام اتفاقية تجارة حرة مع الخليج لتطوير الصناعات وزيادة حجم الصادرات الثنائية
- 40% زيادة في أعداد السائحين الكويتيين العام الماضي وإقبال على شراء العقار لسهولة الإجراءات
- بلادنا وجهة مميزة للسياحة العلاجية بفضل أكثر من 2000 نبع معدني ومصدر للطين العلاجي

حوار: أسامة دياب

أكد سفير جمهورية جورجيا لدى البلاد نوشريفان لومتايدزه أن بلاده بوابة استثمارية واعدة في قلب القوقاز بفضل ما تتمتع به من طفرة اقتصادية وبيئة مفتوحة ومستقرة. وهذا ما جعلها وجهة مفضلة للمستثمرين الخليجيين. داعياً رجال الأعمال الكويتيين إلى استكشاف الفرص الاستثمارية في بلاده. موضحاً أن اللقاء الذي جمع سمو الشيخ أحمد عبد الله بن سيف آل ثاني مع مجلس الوزراء مع نظيره الجورجي في دبي يمثل دفعة قوية للعلاقات الثنائية. وأشاد لومتايدزه - في حوار خاص مع «الأنباء» بالعلاقات الكويتية - الجورجية والتي وصفها بالمتنازعة والمتطورة. منسباً إلى الاتفاق الواسع للتعاون الثنائي في مجالات الاستثمار والسياحة والطاقة. واصفاً جورجيا بالشريك الموثوق للكوييت والمصدر المميز للمنتجات الغذائية لتحقيق الأمن الغذائي. داعياً رجال الأعمال الكويتيين إلى استكشاف الفرص الاستثمارية في بلاده. ولفت السفير الجورجي إلى أن اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمارات الموقعة بين البلدين تضمن كامل حقوق المستثمرين الكويتيين. مبيناً أن العائد على الاستثمار العقاري والمصرفي في بلاده يتراوح بين 20 و23٪. مبرحاً عن سعادته بزيادة أعداد السائحين الكويتيين إلى بلاده بنسبة 40٪ في عام واحد. موضحاً أن إقبال الكويتيين على شراء العقار في جورجيا يرجع إلى سهولة الإجراءات والإعفاء من التاشيرة. فألى التفاصيل:

تشهد جورجيا اهتماماً متزايداً من دوائر الأعمال الخليجية، برأيكم ما الذي يجعل منها بيئة جاذبة ومميزة إلى هذا الحد؟

● في الواقع، أصبحت جورجيا القلب الاقتصادي الجديد في المنطقة، كما يقول المثل القديم «اتباع أثر المال»، فقد التزمت مجموعة «إعمار» الإماراتية - «إيغل هيلز» - مؤخراً باستثمار 6,6 مليارات دولار في مشروعين متعددي الاستخدامات في تبليسي وباتومي، في حين تتعاون مجموعة «موانئ ابوظبي» في تطوير «الميناء الجاف في تبليسي»، الذي بدأ العمل في يونيو 2025، وقد يتسائل البعض لماذا أصبحت جورجيا وجهة موقوفة للمستثمرين الخليجيين، فالإجابة بسيطة وهي أننا نمتلك بيئة استثمارية مفتوحة وصديقة للأعمال، نقوم على أسس اقتصادية كلية قوية، ونمو اقتصادي استثنائي وسريع.

ففي عام 2024، بلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي 9,4٪، متجاوزاً جميع التوقعات، وقد برزت جورجيا كواحدة من الدول الأكثر أداءً في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا، بمعدل نمو متوسط بلغ 9,7٪ بين عامي 2021 و2024، ووفقاً للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، يتوقع أن تسجل جورجيا أعلى معدل نمو في أوروبا لعام 2025 أيضاً، وتشير التقديرات الأولية إلى أن النمو الاقتصادي بلغ 8,3٪ خلال النصف الأول من عام 2025.

وبحسب تقرير البنك الدولي «Ready B-2024»، احتلت جورجيا المرتبة الأولى عالمياً من بين 50 دولة من حيث سهولة تأسيس الأعمال، ما يعكس مدى انفتاحنا وصدافتنا لرجال الأعمال.

نحن نرى أن جورجيا شريك موثوق للكوييت - سواء كمصدر قوي للعوائد الاستثمارية أو كمصدر موثوق للمنتجات الغذائية، بما يعزز الأمن الغذائي في مختلف القطاعات. أدعو رجال الأعمال الكويتيين إلى استكشاف الفرص الواعدة في قطاعات البناء والصناعة والعقارات في جورجيا، والمشاركة في قصة نجاحنا المزدهرة، وتجدر الإشارة إلى أن العائد السنوي على الاستثمار العقاري في جورجيا يتراوح بين 15 و20٪، بينما تصل العوائد في القطاع المصرفي إلى نحو 23٪، أما معدل الإشغال الفندقية فيتجاوز 60٪، ما يزيد من الطلب على بناء الفنادق



سفير جمهورية جورجيا لدى البلاد نوشريفان لومتايدزه

ما سبب ارتفاع عدد الزوار الكويتيين إلى جورجيا؟

● يسعدني القول إن الشعب الكويتي يفتح طبيعيته ويجب اكتشاف الوجهات الجديدة، وقد ارتفع عدد الزوار الكويتيين إلى جورجيا بنسبة 40٪ خلال العام الماضي، ويعزى هذا النمو إلى الرحلات المباشرة التي تسيرها الخطوط الجوية الكويتية وطيران الجزيرة إلى المدن الجورجية، إضافة إلى إعفاء المواطنين الكويتيين والمقيمين في الكويت من تأشيرة الدخول، فالمقيمون في الكويت يمكنهم زيارة جورجيا بدون تأشيرة، والرحلة لا تتجاوز ساعتين و40 دقيقة فقط، كما ازداد إقبال الكويتيين على شراء العقارات في جورجيا - سواء القل أو الشقق - نظراً لسهولة الإجراءات، إذ لا تستغرق عملية تسجيل العقار أكثر من 24 ساعة باسم المالك مباشرة

أود الإشارة إلى أن جورجيا والإمارات وقعتا عام 2024 اتفاقية الشراكة الاقتصادية الشاملة (CEPA) التي تغطي 90٪ من التعريفات الجمركية.

وأرى أنه من أهدافي الرئيسية كسفير لبلادي في الكويت إبرام اتفاق مماثل مع الكويت، لما لذلك من فوائد متبادلة لكلا البلدين، فأسعار العقارات لدينا تشهد ارتفاعاً متسارعاً، كما أن الاستثمار في الطاقة المتجددة يشهد ازدهاراً كبيراً، إذ وقع صندوق تنمية الطاقة الجورجي وشركة مصدر الإماراتية في ديسمبر 2023 اتفاقاً لإنشاء أكبر محطة للطاقة الشمسية في جورجيا.

جورجيا وجهة سياحية جميلة ومتطورة، حدثنا أكثر عن مقوماتها السياحية.

● تمتلك جورجيا طبيعة خلابة تجمع بين الجبال العالية والسواحل شبه الاستوائية، إلى جانب تراث ثقافي غني ومطبخ عالمي شهير، وتعد جبال جورجيا الأعلى في أوروبا، ويحرص السائحون الكويتيون دائماً على مشاركة صور مذهلة التقطوها لآلأنهار والشلالات والقلاع القديمة والمساجد والكنائس والمواقع المسجلة في قائمة التراث العالمي لليونسكو، ومن الأنشطة التي تلقى رواجاً متزايداً بين العائلات الكويتية المشاركة بمواسم جني الفاكهة والعنب والعسل في المزارع المحلية - وهي تجربة فريدة خاصة للأطفال، كما تعد جورجيا وجهة مميزة للسياحة العلاجية، بفضل أكثر من 2000 نبع معدني ومصدر للطين العلاجي، ومن أبرزها حمامات الكبريت التاريخية في تبليسي

طريق الحرير الحديث، وهي أحد أهم الممرات العابرة للطاقة والنفط من آسيا الوسطى وبحر قزوين إلى أوروبا، كما أنها محور رئيسي في «الممر الأوسط» الحديث لطريق الحرير، الذي يعد أكثر الممرات التجارية تنافسية حالياً، حيث بلغ متوسط نمو حركة البضائع فيه نحو 9٪ خلال الأعوام 2021-2024. وأقيم أول منتدى لطريق الحرير في تبليسي عام 2015 بمبادرة من رئيس الوزراء الجورجي وبالتعاون مع الحكومة الصينية، بمشاركة نحو 1000 مسؤول وقائد أعمال من أكثر من 20 دولة، وتوالت النسخ التالية في أعوام 2017 و2019 و2023.

استضافتها تبليسي أواخر الشهر الماضي تحت شعار «الاستثمار في الترابط - النمو في الاستقرار»، فقد شهدت مشاركة أكثر من 2300 مندوب

من 70 دولة، من بينهم رؤساء وزراء ووزراء اقتصاد واستثمار، مثل عبدالله بن طوق المري وزير الاقتصاد الإماراتي، محمد حسن السويدي وزير الاستثمار. وقد أبرمت خلالها اتفاقيات استراتيجية بمجالات الربط الاقتصادي والاستثمار والتكنولوجيا المالية. وكانت إحدى أبرز فعاليات المنتدى «قمة التمويل» التي نظمت بالتعاون مع شبكة التمويل والتكنولوجيا العالمية ومقرها سنغافورة، حيث اجتمع قادة صناعة التكنولوجيا المالية والمستثمرون وصناع القرار لمناقشة الابتكارات في التمويل الرقمي وتعزيز مكانة جورجيا كمركز مالي رقمي إقليمي.

ما الإطار الاستراتيجي للتعاون الاقتصادي بين جورجيا ودول الخليج؟

● تتمحور السياسة الاقتصادية

التنفيذية لهيئة تطوير طريق الحرير د.عبدالعزيم العيصمي، لمشركته في المنتدى الرفيع المستوى «منتدى طريق الحرير في تبليسي»، الذي عقد في 22 و23 أكتوبر 2025.

تابعنا في الإعلام الخليجي أخبار هذا المنتدى، هل يمكن أن نطلعنا على تفاصيله؟

● دعني بداية أوضح السياق التاريخي الأوسع للمنتدى، حيث يقترن الجورجيين بأن بلادهم كانت جزءاً من طريق الحرير العظيم منذ نشأته خلال عهد أسرة «هان» الصينية في القرن الثاني قبل الميلاد، وقد لعبت المدن الجورجية دوراً محورياً كمحطات للتجار، بمن فيهم التجار العرب الذين كانت لهم إمارة في تبليسي عام 736، واليوم تعد جورجيا جسراً طبيعياً بين أوروبا وآسيا، وتدعم بقوة إعادة إحياء

مع تزايد وتيرة التعاون الاقتصادي بين البلدين، كيف تصفون العلاقات السياسية بين الكويت وجورجيا؟

● يسعدني القول بأن دولة الكويت تعد بالفعل شريكاً رئيسياً لجورجيا، وأن العلاقات الثنائية بين بلدينا مزدهرة ومتنامية، وفي هذا السياق، أود أن أعرب عن خالص امتناني لصاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد على حكمته وتوجيهاته السديدة التي تشرفت بسماحتها

نحن نرى أن جورجيا شريك موثوق للكوييت - سواء كمصدر قوي للعوائد الاستثمارية أو كمصدر موثوق للمنتجات الغذائية، بما يعزز الأمن الغذائي في مختلف القطاعات. أدعو رجال الأعمال الكويتيين إلى استكشاف الفرص الواعدة في قطاعات البناء والصناعة والعقارات في جورجيا، والمشاركة في قصة نجاحنا المزدهرة، وتجدر الإشارة إلى أن العائد السنوي على الاستثمار العقاري في جورجيا يتراوح بين 15 و20٪، بينما تصل العوائد في القطاع المصرفي إلى نحو 23٪، أما معدل الإشغال الفندقية فيتجاوز 60٪، ما يزيد من الطلب على بناء الفنادق



سفير جمهورية جورجيا لدى البلاد نوشريفان لومتايدزه مع زميل أسامة دياب

هل من كلمة أخيرة؟

● أتطلع إلى مزيد من التعاون مع مجتمع الأعمال الكويتي، فالعالم ينتجه اليوم نحو الاستثمار في الدول الصديقة والبيئات المستقرة، وجورجيا تمثل نموذجاً مثالياً، لذلك أدعو رجال الأعمال الكويتيين إلى زيارة جورجيا واكتشاف الفرص الاستثمارية الواعدة في قطاعات الفنادق والعقارات والزراعة. وأتمنى للكويت حكومة وشعباً دوام السلام والأزدهار.



HESSAH.COM

تم الافتتاح

الكويت تؤكد التزامها الثابت بمبادئ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد



مديرة الطيران

فينا - كونا: أكدت الكويت التزامها الثابت بمبادئ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ودعمها المتواصل للأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد، وجهودها الرامية إلى تعزيز النزاهة وبناء القدرات المؤسسية على المستويين الوطني والدولي. جاء ذلك في كلمة الكويت التي ألقها عضو الوفد الكويتي في فيينا السكرتير الثالث منيرة الطيران خلال أعمال الدورة الـ 14 لجمعية الدول الأطراف في الأكاديمية التي شهدت مشاركة واسعة من ممثلي الدول والمنظمات الدولية. وأعربت منيرة عن خالص التقدير لحكومة جمهورية النمسا والأمانة العامة للأكاديمية على حسن تنظيم أعمال الدورة والجهود المبذولة لتعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الفساد.

وأكدت أن الكويت تبنت رؤية وطنية شاملة لتعزيز النزاهة والحوكمة الرشيدة من خلال تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد التي تشرف عليها الهيئة العامة لمكافحة الفساد «نزاهة» بالتعاون مع الجهات الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني وبالاستفادة من البرامج التدريبية للأكاديمية الدولية لمكافحة الفساد.

وشددت على أهمية استمرار دعم الأكاديمية مالياً وفنياً لتمكينها من أداء مهامها التعليمية والبحثية على أكمل وجه بما يعزز مكانتها كمركز تميز عالمي في هذا المجال. واختتمت كلمتها بالتأكيد على حرص الكويت على تعزيز التضامن الدولي والشراكات متعددة الأطراف في مواجهة الفساد بجميع صوره مؤكدة استعداد الكويت لمواصلة تعاونها الوثيق مع الأكاديمية والدول الأطراف لتحقيق الأهداف المشتركة في ترسيخ النزاهة وسيادة القانون والتنمية المستدامة.